

افتتاحية العدد

بسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، نبينا وسيدنا
ومعلمنا محمد بن عبد الله، وبعد ..

فهاهي مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، تقدم للقارئ الكريم
باكورة إنتاجها في عددها الأول، بمجلدها الأول، الذي يصدر كوعاء علمي
متخصص، يهتم بنشر الأبحاث والدراسات العلمية الرصينة المحكمة في شتى
مجالات العلوم الاجتماعية وفروعها المتعددة، التي تنطلق من دراسة المكان، بصفته
مسرح الأحداث والعمليات المكانية والاجتماعية المختلفة، المقترنة بمسيرة الحراك
الثقافي والسياسي والاقتصادي، التي تشهدها المجتمعات الإنسانية المعاصرة في
بناها التحتية والفوقية، كاستجابة حتمية لمعطيات ومتطلبات العلاقات الكونية
الحديثة، التي جعلت من العالم قرية كونية واحدة سريعة التغير والتطور .

لقد أفرزت الظروف الجديدة تحولات غير مسبوقة على المجتمع الإنساني
بوجه عام، وعلى مجتمعات العالم النامي، والمجتمعات الخليجية والعربية على وجه
الخصوص، استدعت استقطاب أهل الفكر والعلم والمنطق من المتخصصين في
مختلف ميادين العلوم، ومنها العلوم الاجتماعية، للمساهمة بأفكارهم وإنتاجهم
العلمي والمعرفي لقراءة هذا الواقع الاجتماعي الجديد قراءة علمية موضوعية
تشخيصية متخصصة، تسهم في فهمه وتحسينه وتطويره، لمواكبة مسيرة
الحضارة، والنهوض بمجال الاقتصاد المعرفي، الذي يؤدي دوراً رئيساً في نمو وتطور
جوانب الحياة المختلفة.

إن مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية هي مجلة حديثة النشأة، من
حيث مسماها العلمي الحالي، إلا أنها جاءت امتداداً طبيعياً لما كان ينشر من
أبحاث ودراسات اجتماعية في مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية
والإنسانية، منذ إنشائها في عام ١٤١٩هـ (١٩٩٩م) ، وفي عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م) تغير
مسمى "مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية" ، بعد صدور
مجلدها العشرين، لتصبح "مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية" ، وأنشئت

"مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية" كمجمله علمية جديدة، متخصصة في نشر البحوث العلمية في مختلف مجالات وتخصصات العلوم الاجتماعية بمفهومها الإنساني الرحب. بالإضافة إلى نشر مراجعات المؤلفات المختلفة وتقارير المؤتمرات والندوات العلمية ذات العلاقة .

ويحتوي هذا العدد من المجلد الأول على خمسة أبحاث علمية متخصصة، ثلاثة منها قدمت لمجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، قبل تغيير مسماها، وحكمت وأقر نشرها من قبل هيئة التحرير السابقة . وحرصاً على انتظام وسلامة العمل المؤسساتي المعمول به في مجلات الجامعة، ارتأت هيئة تحرير المجلة الحالية نشر هذه الأبحاث ضمن العدد الأول من المجلد الأول لمجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، حفاظاً على حقوق الباحثين في النشر، ولارتباط موضوعاتها بمجال العلوم الاجتماعية . كما يحتوي هذا العدد على بحثين آخرين، خضعا لإجراءات التحكيم من قبل هيئة التحرير الحالية، وقبل للنشر.

كما انتهز فرصة صدور هذا العدد، لأكرر الدعوة لجميع الباحثين والمتخصصين داخل وخارج المملكة العربية السعودية إلى تقديم أبحاثهم وأعمالهم العلمية، للنشر في مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، وستحرص هيئة التحرير على نشر كل عمل علمي متميز إلكترونياً، على موقع المجلة على صفحة الجامعة على شبكة الانترنت، خلال فترة زمنية قياسية، إذا استوفى شروط وقواعد النشر، يليها النشر التقليدي في مرحلة لاحقة . كما ترحب المجلة أيضاً، كما أشير سلفاً، بالمراجعات العلمية للكتب والدراسات وتوصيات الندوات والمؤتمرات العلمية ذات العلاقة، تراعى فيها سمة التعايش مع التنوع والاختلاف .

ويظل هذا العمل بأبعاده المختلفة بشرياً نسبياً، بعيداً عن الكمال والصواب المطلق، نلتمس فيه رضا الله أولاً ثم أصحاب الاختصاص من ذوي النظرة الثاقبة السديدة، مما يسهم في تطور المجلة ومحتواها وتنظيمها، ضمن منظومة التطور والنماء التي ننعم بها أجمعين، ، والله ولي التوفيق والسداد، ،

رئيس التحرير

أ. د . عبد الله بن عايض سالم الشبتي